

التوقعات النظرية والحسابية وإمكانية رؤية هلال شهر شوال ١٤٢٩ هـ

سيحدث الاقتران المركزي (مرحلة ما قبل ولادة الهلال) بإذن الله الساعة ١١:١٣ من صباح يوم الاثنين ٢٩ من شهر رمضان ١٤٢٩ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ٢٩ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٨ م.

يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر (أول انعكاس لبصيص من النور من على القمر) سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة وحدة بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة واستطاعته على تمييز الهلال عند صغر وقلة درجة التباين بين لونه وإضاءته ولون الأفق وإضاءته.

أما مواعيد شروق وغروب الشمس والقمر حسب أفق مكة المكرمة والمناطق المجاورة لها فهي كالتالي:

اليوم	التاريخ	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس	غروب القمر	غروب الشمس	شروق القمر	شروق الشمس	التاريخ الهجري حسب أم القرى	التوقعات
الاثنين	٩/ ٢٩	٥٢٦٢	تحت الأفق	١٨:٠٤	١٨:١٠	٦:٠٤	٦:١١	٢٩ رمضان	٢٩ رمضان
الثلاثاء	٩ / ٣٠	٥٢٥٣	٥٥,٨	١٨:٣٩	١٨:٠٩	٦:٥٨	٦:١٢	٣٠ رمضان	٣٠ رمضان
الأربعاء	١٠ / ١	٥٢٤٤	٥١٣,٤	١٩:١٦	١٨:٠٨	٧:٥١	٦:١٢	١ شوال	١ شوال

كما نلاحظ من الجدول فإن ولادة القمر (الاقتران) وليس ظهور الهلال ستكون يوم الاثنين حوالي الساعة الحادية عشرة وثلاث عشرة دقيقة صباحاً وسيغرب القمر ذلك اليوم قبل غروب الشمس بحوالي ست دقائق ، لذا وحسب الحسابات الفلكية والرؤية البصرية من الاستحالة رؤية الهلال بعد مغيب الشمس لعدم وجوده فوق الأفق* ، عليه فلن يكون اليوم التالي (الثلاثاء) فلكياً غرة شهر شوال بل تكلمة شهر رمضان. أما هلال مساء يوم الثلاثاء فبالإمكان رؤيته وخاصة من مناطق المملكة الجنوبية. وحسب خط طول وعرض مكة المكرمة ، سيكون الهلال مرتفعاً بحوالي ست درجات فوق الأفق والمسافة (الاستطالة) الزاوية بين القمر والشمس أكثر من خمس عشرة درجة وحوالي أربع عشرة درجة على يسار (جنوب) الشمس (اتجاه الغرب) وعمره تقريباً إحدى وثلاثون ساعة وإضاءته حوالي ١,٩٢ % من قرص القمر الكامل (البدر) لحظة غروب الشمس ومدة مكثه حوالي ثلاثون دقيقة فوق الأفق ويكون الهلال مانلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل. لذا فمن الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية والرؤية البصرية فإن احتمال رؤية الهلال مساء ذلك اليوم (الثلاثاء) سيكون بإذن الله ممكناً، لذا من المتوقع بإذن الله أن يكون يوم الأربعاء الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٨ م غرة شهر شوال ١٤٢٩ هـ ، والله أعلم.

ولمن يرغب في تحري الهلال ، سيكون الهلال لحظة غروب الشمس يوم الثلاثاء على يسارها بحوالي أربع عشرة درجة وارتفاعه حوالي ست درجة ومانلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل ، وأن يكون التحري في منطقة ذات جو صاف أي خالي من الغيوم والغبار والرطوبة والله أعلم.

* يوجد احتمال بسيط جداً لرؤية الهلال مساء يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٨ هـ من المناطق الجنوبية في أمريكا الجنوبية ولكن بصعوبة جداً وباستخدام الأجهزة الفلكية فقط ، لذا من الممكن أن يكون يوم الثلاثاء غرة شوال في تلك المناطق فقط ، والله أعلم.

يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية، أما الأساس الشرعي لتحديد بدايات الأشهر القمرية فيعتمد على الرؤية البصرية الحقيقية لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر وهي الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد ﷺ. وقوله ﷺ "صوموا لرؤيته وأطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً".

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري ، قسم الفيزياء
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، رقم الهاتف: ٢٢٥٥ - ٨٦٠ أو ٣٥٧٣ - ٨٦٠ ، رقم الفاكس: ٢٢٩٣ - ٨٦٠
البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa ، الصفحة الإلكترونية: faculty.kfupm.edu.sa/phys/alshukri